السامي في فلسطين بهذه الموافقة (٦٧) ٠

تمكنت حكومة الامير عبد الله من قمع الاضطرابات في جنوب البلاد ومن السيطرة على منطقة الكورة في تموز ١٩٢٢ ، بمساعدة القوات البريطانية والمحلية (٦٨) ، وتقدمت الحكومة البريطانية بطلب لتعديل صك الانتداب على فلسطين وشرقي الاردن ، واستثنت الاخيرة من احكام تصريح بلفور وصادق مجلس عصبة الامم على هذا الطلب (٦٩) ٠

سعت حكومة الامير عبد الله الى اقرار اتفاق مع بريطانيا لعقد معاهدة بهدف انتزاع الاعتراف بحكمه على البلاد ٠ واعلان بريطانيا عن القبول به كسياسة دائمة ٠ كما سعت لقطع الصلة مع حكومة فلسطين واقامة صلة مباشرة مع الحكومة البريطانية (٧٠) ٠ لكن زيارة عبدالله للندن في هذا الشأن لم تتوصل الى نتيجة فعاد الى عمان ، واستمر رئيس حكومته الركابي في المفاوضة مع ممثلي الحكومة البريطانية ٠ وفيما بعد ابلغ كلايتون الركابي ان الاعتراف باستقلال الاردن ليس واردا الان ، وان المعاهدة بين بريطانيا وشرقي الاردن يمكن ان تعقد على اساس الاعتراف بحكومة نيابية مستقلة في شرقي الاردن مع تخويل الامير عبد الله السلطة التنفيذية المعطاة لبريطانيا بموجب صك الانتداب ، ومع اتاحة المجال لقيام بريطانيا بالتزاماتها كدولة منتدبة (٧١) ٠

في ١٠ ايار ١٩٢٣ ارسلت وزارة الخارجية البريطانية نص تصريح يتعلق بموقفها من شرقي الاردن (٧٢) ، وفي ٢٥ ايار جاء وفد من هربرت صموئيل

(٦٧) المصدر نفسه ص ١٤٣ ٠

(٦٨) قاد حملة اخماد عصيان الكورة فردريك بيك قائد القوة السيارة ، وساعدته الطائرات الانجليزية التي القت ١٧٧ قنبلة على قرى المنطقة يومي ٥ و ٧ تموز ١٩٢٢ ٠

راجع الماضي وموسى ، مصدر سابق ص ١٧٩ ـ ١٨٢ ٠ كذلك راجع موسى ، سليمان ، مصدر سابق ، ص ١٤٧ ٠

(٦٩) المصدر السابق ، ص ١٤٨ ٠

(٧٠) المصدر نفسه ، ص ١٥٢ ـ ١٥٦ (تقرير السير جلبرت كلايتون عن محادثاته مع عبد الله) ٠

(٧١) المصدر نفسه ، ص ١٥٩ ٠

(٧٢) يقول التصريح الموجه من وزارة الخارجية البريطانية الى معتمدها في جدة : « شريطة موافقة مجلس عصبة الامم ، فان حكومة جلالته البريطانية ، سوف تعترف بوجود حكومة مستقلة في شرقي الاردن تحت حكم سمو الامير عبد الله بن الحسين على ان تكون الحكومة دستورية وان تمكن حكومة جلالته البريطانية من ايفاء التزاماتها الدولية المتعلقة بتلك البلاد ، عن طريق معاهدة تعقد بين الحكومتين » ٠ راجع ، موسى ، سليمان ، مصدر سابق ، ص ١٦٢ ـ ١٦٣ ٠